مبدأ فتح أبواب البركات

يتساءل كثير من المؤمنين لماذا يواجهون صعوبة في رؤية بركات الله تتجلى في حياتهم — روحياً أو مادياً — مع أن الكتاب المقدس يؤكد أننا قد بُرِكنا بالفعل. في هذا التعليم، نستعرض المبدأ الروحي لاستلام ما أعده الله لنا بالفعل، والمعركة الروحية التي نحتاج أن نخوضها لنحيا في تلك البركات.

---

1. لقد بُرِكْتَ بالفعل في المسيح

> أفسس *1:3* *(*الترجمة الوتدية*):*
> “مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات بالمسيح.”

يخبرنا بولس أن المؤمنين قد نالوا البركة بالفعل — بصيغة الماضي — بكل بركة روحية. هذه البركات موجودة “في السماويات” ومتاحه لنا “في المسيح”. بمعنى أنه عندما مات المسيح وقام، قد أُمنت كل البركات الروحية لكل من هو فيه.

ومن هذه البركات:

- الخلاص (تيطس 3:5)
- البر (2 كورنثوس 5:21)
- السلام مع الله (رومية 5:1)
- التبني أبناء (رومية 8:15)

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

مبدأ فتح أبواب البركات

- عبرانيين 4:16 (الوصول إلى حضرة الله)

هذه البركات لم تُعطَ لنا عند الولادة أو عند إيماننا الأول، بل أصبحت متاحة لنا بعمل المسيح الكامل على الصليب قبل أكثر من ألفي عام.

---

2. إذا كنا قد بُرِكنا، فلماذا لا نختبرها؟

مع أن البركات أُطلقت من الصليب، إلا أننا كثيراً ما نفشل في اختبارها بسبب المقاومة الروحية.

> دانيال *10:12-13* (الترجمة الوتدية):
> “فقال لي: لا تخف يا دانيال، لأن منذ اليوم الأول الذي وضع فيه
> قلبك لتفهم ولتتواضع أمام إلهك، قد سُمع كلامك، وجئت من أجله.
> ولكن رئيس ملك فارس وقف معي واحداً وعشرين يوماً...”

هذه الآيات تظهر كيف أن المقاومة الروحية في العالم الخفي تؤخر أو تمنع ظهور أجوبة الله وبركاته. بالمثل، الشيطان وقواته تقاومنا لكي لا ننال ما أعطانا الله مجاناً.

وأكد يسوع ذلك في:

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

مبدأ فتح أبواب البركات

> يوحنا *10:10* (الترجمة الوتدية) *:(*
> “السارق لا يأتي إلا ليسرق ويقتل ويدمر . أنا أتيت لكي يكون لهم
> حياة وليكون لهم أفضل.”

الشيطان لا يمنع الله من العطاء — الله قد أعطى. استراتيجية العدو هي أن يسرق أو يؤخر أو يحول دون استلامنا.

---

3. القتال لاستلام ما هو لك بالفعل

كما الطفل الذي أرسل له والده مالاً، لكن ساعي البريد الخائن يمنع وصوله — المشكلة ليست عند المرسل، بل عند التسليم. هكذا البركات أُطلقت، لكن علينا أن نخوض المعركة روحيًا لننالها.

ثلاثة أسلحة روحية لاختراق الحواجز

> أ . الصلاة *(*خصوصاً مع الصوم*)* *(*
> أفسس *6:18:*
> “صلوا في الروح في كل وقت بكل طلبات وتضرعات .”

> متى *17:21* *(*بعض المخطوطات*):*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

مبدأ فتح أبواب البركات

> "لكن هذا الجنس لا يخرج إلا بالصلاة والصوم."

الصلاة تُفعّل قوة الله، والصوم يصفّي حواسنا الروحية، معاً يهدمان الحصون الروحية.

> ب. كلمة الله
> عبرانيين *4:12:*
> "...لأن كلمة الله حية وفعالة، أشد من كل سيف ذا حدين"

الكلمة هي سلاحك الهجومي في الحرب الروحية. يجب أن تكون أكثر من آيات تحفظها، بل كشف روحي عبر دراسة الكتاب المقدس بعمل الروح القدس.

> كولوسي *3:16:*
> "...لتسكن كلمة المسيح فيكم بغنى"

> ج. القداسة
> عبرانيين *12:14:*
> "اطلبوا السلام مع الجميع والقداسة، لأنه بدونها لا يرى أحد الرب."

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

مبدأ فتح أبواب البركات

القداسة ليست اختيارية، بل سلاح. الحياة النقية والملتزمة تردع تدخل الشيطان وتوائمك مع مشيئة الله. أما الخطيئة فتعطي أرضية قانونية للعدو.

ما هي هذه البركات؟

> البركات الروحية *(غلاطية 5:22-23):*
> “أما ثمر الروح فهو *:* المحبة، الفرح، السلام، الطول أناة، اللطف، الصلاح، الإيمان، الوداعة، وضبط النفس*.”*

هذه أدلة داخلية على حياة في المسيح، وهي أثمن بكثير من المكاسب المادية.

البركات المادية:
تشمل توفير الاحتياجات، الصحة، المحبة، الفرص.

> فيليبي *4:19:*
> “ويكمل إلهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد بالمسيح يسوع*.”*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

مبدأ فتح أبواب البركات

> يوحنا *3 :1:2*
>
> “أيها العزيز، أصلي لكي تذهب أمورك كلها على ما يرام وتتمتع بصحة
> جيدة كما تسير نفسك على ما يرام.”

الاستمرار في المعركة

حتى بعد أن نقبل المسيح ونمشي في هذه الحقائق، تستمر المعركة لأن العدو سيحاول سرقة ما حُرمنا منه.

> بطرس *1 :9-5:8*
>
> “كونوا ساهرين، واحذروا . لأن عدوكم إبليس كاسد يطوف كالأسد
> زائراً يبحث من يلتهمه... . قاوموه ثابتين في الإيمان”

المسيحية ليست دين سلبي، بل هي معركة روحية يومية، ومع ذلك هي معركة لنا القوة لننتصر فيها.

> رومية *:8:37*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6

مبدأ فتح أبواب البركات

> "لكن في هذا كله نحن أكثر من منتصرين بالذي أحبنا."

نحن لسنا مجرد ناجين، بل منتصرون في المسيح يسوع.

الخاتمة والدعوة للعمل

إذا لم تكن تمشي في ملء بركات الله، فقد حان الوقت لأن:

- تعيد إشعال حياتك الصلاة
- تغمر نفسك في كلمة الله
- تسعى للقداسة في كل جانب

لا تشكو من أن الله لم يباركك — فهو قد بارك بالفعل. السؤال هو: هل أنت مستعد للقتال من أجل ما هو لك؟

شارك هذه الرسالة مع الآخرين. أخبرهم: أبواب البركة مفتوحة بالفعل، والوقت قد حان لتدخل.

باركِكم الرب وحفظكم.

Share on:
WhatsApp

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 7